Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قاومْت
فانفلتت فىّ فقّاعةٌ
وانطفأتُ
تشاغَلْتُ
أحكمت فوق ملامحها قبضتى
واسترحتُ ،
أغوص بذاكرة الرعْبِ ،
وجهى سحابةُ يتْمٍ ،
تعشش فى كل بيتٍ
وتترك بعض عناكبها فى تراب الملامح
وجهى الذى يتشكل فى كل حالٍ
ويلبس أقنعة لا تبوحُ ،
وينظر فى رحم الغيب
ماذا تجنّ الغيومُ ؟
وماذا تقول البروقُ ؟
وماذا تخبىء عاصفةٌ فى العُروقِ
ودمدمةٌ فى الرءوسِ
وأشبهت الليلة البارحَهْ !

لقد توالت الأفعال فى هذا البيت فملأته حركة ، ومع كل السلبيات التى تمثلت فى ذاكرة الرعب ، وسحابة اليتم التى تعشش فى كل بيت ، والعناكب التى تتركها فى الملامح ، يتشكل وجه الدم ويلبس أقنعة لا تكشف عما تحتها ويحاول أن « ينظر فى رحم الغيب » ليستطلع ما تجنّ الغيوم والبروق والعواصف الكامنة فى العروق والدمدمات التى فى الرءوس .

ولكن تأتى الجملة الأخيرة فى البيت فتجهض هذا التطلع المرعوب الخائف وتجعل من هذه المحاولة حركة محبطة كسابقاتها « وأشبهت الليلة البارحة » .